الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

السبت ٢٣ رمضان ١٤٢٥هـ الموافق ٦ نوفمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٠٥)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Sat. 6 Nov. 2004 . 23/9/1425 - No .(14605)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■ الثورة اليمنية قامت ضد الاستبداد والجهل والتخلف والتعصب القروي والمناطقي والمذهبي.

علي عبدالله صالح

عبر اثناء وصوله صنعاء عن تقديره لمواقف القيادة السياسية اليمنية تجاه الصومال :

الرئيس الصومالي : سنبحث مع الرئيس علي عبدالله صالح جهود إعادة الاستقرار للصومال وتشكيل الحكومة الجديدة

الحرب الأهلية أودت بحياة ٣٠٠ ألف وشردت مليوني صومالي

■.. صنعاء/سبأ..

وصل إلى صنعاء في وقت مبكر من صباح اليوم فخامة الرئيس عبدالله يوسف احمد رئيس جمهورية الصومال الشقيقة والوفد المرافق له في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع اخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها ، كما ستتناول المباحثات الموضوعات المتعلقة بدعم اعادة الاستقرار في الصومال.

وقد جرت لضيف اليمن مراسيم الاستقبال المعتادة ، حيث كان في مقدمة مستقبليه بمطار صنعاء الدولي الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وعدد من الوزراء واعضاء مجلسي النواب والشورى والاخ عبدالسلام محمد آدم السفير الصومالي بصنعاء واعضاء السفارة وعدد من ابناء الجالية الصومالية بصنعاء.. وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/أعرب الرئيس الصومالي عن سعادته بأن تكون الجمهورية اليمنية هي أول بلد عربي يزوره منذ انتخابه رئيسا للصومال .. مشيداً بعمق العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين والبلدين الشقيقين .. موضحا أن زيارته لبلادنا تأتي لتقديم الشكر لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لما بذله ويبذله من جهود تصب في خدمة الصومال والتشاور مع فخامته في عدد من الموضوعات التي تهم البلدين بما فيها الموضوعات المتعلقة بدعم اعادة الاستقرار في الصومال وفي مقدمتها الخطوات الجارية لتشكيل حكومة صومالية جديدة.

وضم الوفد المرافق للرئيس الصومالي عدداً من المسئولين والبرلمانيين الصوماليين وفي مقدمتهم شريف حسن شيخ آدم رئيس البرلمان ويوسف عمر أزهري مستشار الرئيس.

وكان الرئيس الصومالي عبد الله يوسف أحمد قد أعلن أمس في أوغندا أن الحرب الأهلية في بلاده التي نشبت قبل ١٤ سنة، قد أسفرت عن سقوط ٣٠٠ الف قتيل، ونزوح مليونان آخران.. فضلاً عن انها دمرت الكثير من المؤسسات الوطنية.

تسلم أوراق اعتماد سفيرنا في بكين :

الرئيس الصيني يوجه الدعوة لرئيس الجمهورية لزيارة بكين

جينتاو : نشيد بمواقف اليمن الثابتة تجاه قضايا حقوق الإنسان

■.. بكين/سبأ..

استقبل السيد خوجينتاو رئيس جمهورية الصين الشعبية الصديقة أمس في قاعة الشعب الكبرى في بكين الاخ مروان عبدالله عبدالوهاب نعمان الذي قدم له أوراق اعتماده كسفير فوق العادة ومفوض للجمهورية اليمنية لدى جمهورية الصين الشعبية.

ونقل سفير بلادنا للرئيس الصيني خلال اللقاء بعد مراسم تقديم أوراق الاعتماد تحيات فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتمنياته له بموفور الصحة وللشعب الصيني كل الرفعة والازدهار.

وحمل الرئيس الصيني سفير اليمن نقل تحياته لفخامة الاخ الرئيس وأمنياته بالتقدم والازدهار للشعب اليمني ، كما وجه لفخامة الاخ الرئيس دعوة رسمية لزيارة جمهورية الصين الشعبية.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات المتينة التي تربط البلدين الصديقين وتعزيزها في مختلف المجالات.

وثمن الرئيس الصيني العلاقات اليمنية الصينية ومواقف اليمن الثابتة من سياسة الصين الواحدة وقضايا حقوق الانسان ، فيما عبر السفير اليمني عن تقدير اليمن قيادة وشعبا لمواقف الصين الثابتة من قضايا التنمية في اليمن والدعم الذي تتلقاه منذ اعادة تحقيق الوحدة المباركة من الجانب الصيني.

المشاريع التنموية الجاري تنفيذها في حضرموت تصل تكلفتها إلى ١١٣ مليار ريال

المكلا/سبأ

توقع محافظ حضرموت ان تصل التوظيفات الاستثمارية للقطاع الخاص خلال العامين القادمين في المحافظة إلى مليار دولار في مختلف المجالات مقارنة بالتوظيفات الحالية التي تقارب ١٢٠ مليون دولار في قطاع الاسماك.

وأشاد المحافظ عبد القادر هلال في الامسية الرمضانية التي أقامتها المحافظة في رحاب جامعة حضرموت باسهامات الرأسمال الوطني في الداخل والخارج في عملية التنمية الجارية بالمحافظة..

ولفت إلى ان كلفة مشاريع التنمية الجاري تنفيذها في المحافظة تقارب ١١٣ مليار ريال منها ما يقارب ٤ مليارات ريال لتوسعة وتعزيز الطاقة الكهربائية لمديريات الساحل والوادي والصحراء وايصال التيار الكهربائي إلى العديد من القرى فيها.. وفيما شدد على ضرورة رؤية عملية لتطوير الصحراء وكشف هلال في هذا الصدد عن ان هناك توجها لاقامة منطقة استثمارية وأخرى سكنية في منفذ الوديعة وتطوير هضبة سيئون وساه والقطن والاهتمام بالبنية التحتية في جزيرة سقطرى.

المشاركون في الأمسية من قيادات المحافظة والمجالس المحلية وأصحاب الفضيلة العلماء وقيادات فروع الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والعمال والشباب والطلاب في ساحل ووادي وصحراء حضرموت خلصوا إلى فتح باب التبرع بدءاً من يوم أمس في كافة مساجد ومدن ومناطق المحافظة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في وجه مخططات القتل والتنكيل والتدمير والتشريد والحصار الصهيوني.

انجاز مخطط مشروع ميناء الخامات في المنطقة الحرة

■.. عدن/سبأ..

أنجزت المنطقة الحرة بعدن مؤخرا نص مشروع ميناء الخامات ومخططه العام والذي يتكون من رصيف بطول ٢٣٤٠ متراً وبمساحة ٤٧,٢ هكتار لتحميل السفن وتفريغها وبعمق لايقل عن ١٦ متراً.

وأوضحت مصادر في المنطقة الحرة بأن مشروع الميناء صمم بما يلائم الاحجام المختلفة للبواخر ويتضمن بناء ستة مراسي للناقلات الضخمة بطول ٤٠٠ متر لكل مرسى وتخصيص مساحة ١٤,٩ هكتار كمساحة مفتوحة لاستقبال وشحن المعدات والمركبات واقامة مستودعات لتخزين البضائع الجافة ومحطة اطفاء ومحول كهربائي ومركز صحي بالاضافة إلى الخدمات الأخرى.

..... البقية ص/ ٣

القربي لـ« الثورة » :

علاقات التعاون بين اليمن والولايات المتحدة وصلت إلى مرحلة متميزة

■.. الثورة/عبدالعزيز الهياجم :

أكد الاخ الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية أن علاقات الصداقة والتعاون بين اليمن والولايات المتحدة شهدت مستوى متطوراً خلال الفترة الماضية .. منوهاً إلى أن التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب وفي المجالات التنموية والديمقراطية حقق نتائج إيجابية ومتميزة.

وقال الدكتور القربي في تصريح لـ«الثورة» : إن بلادنا تتطلع إلى مزيد من التعاون والشراكة المستمرة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

..... البقية ص/ ٣

نائب رئيس الجمهورية يهنئ ولي عهد أبوظبي

صنعاء/سبأ

بعث الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برقية تهنئة لاخيه سمو الشيخ محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان بمناسبة توليه ولاية عهد أبو ظبي، معربا عن ثقته بأن أولاد الفقيد الكبير الشيخ زايد بن سلطان سيكونون امتدادا طبيعيا لنهج والدهم الراحل، رغم فداحة الخسارة والفراغ الذي تركه الفقيد على الصعيد المحلي والاقليمي العربي والاسلامي .

متمنياً لسمو الشيخ محمد التوفيق والنجاح في مهامه ولشعب دولة الامارات العربية المتحدة اضطراد التقدم والازدهار.

استقالة أكبر مسؤول بادارة بوش عن مكافحة الإرهاب

■.. واشنطن/رويترز..

قال مسؤول أمريكي أمس ان المسؤول الأول في إدارة بوش عن سياسة مكافحة الإرهاب الدولي استقال من منصبه ليكون اول مسؤول امريكي كبير تعلن استقالته بعد إعادة انتخاب بوش لفترة رئاسية ثانية.

وأبلغ كوفر بلاك المنسق الامريكي لشؤون مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية خلال العامين الأخيرين رؤساءه بقرار الاستقالة قبل الانتخابات التي خاض فيها بوش حملته بوصفه زعيما قوياً في الحرب ضد الإرهاب.

وقال ادم ايرلي المتحدث باسم وزارة الخارجية لرويترز «بلاك ابلغ وزارة الخارجية قبل اسابيع قليلة مضت بأن الفترة الانتقالية بعد اجراء الانتخابات ستكون الوقت المناسب بالنسبة له للبحث عن وظائف مهنية جديدة»

..... البقية ص/ ٣

علاوي يحرض أوروبا على سوريا وإيران

■.. حرض إياد علاوي رئيس الوزراء العراقي الاتحاد الاوروبي ضد إيران وسوريا، وطالبه بأن يحذرهما من التدخل في شئون العراق.

ودعا علاوي أمس الاتحاد الاوروبي على هامش اعمال قمة بروكسل الاوروبية الى استخدام كل تاثيره لاقناع سوريا وايران بالتوقف عن ما أسماه «تأجيج العنف» في العراق.

وقال علاوي في كلمة القاها امام قادة الدول الاوروبية الـ ٢٥ وحصلت وكالة فرانس برس على نصها «نحن بحاجة لمساعدتكم لنفهم جيران العراق ان مواصلتهم العمل على تأجيج العنف في العراق لا يمكن الا ان ينعكس سلبا على امنهم على المدى الطويل».

وتابع علاوي في كلمته خلال غداء مع القادة الاوروبيين «آمل بأن يوظف الاتحاد الاوروبي علاقاته مع سوريا وايران ليوصل لهما هذه الرسالة بأوضح طريقة ممكنة».

اسرائيل ترفض أن يدفن في القدس :

عرفات يوصي بإحلال قدومي لخلافته

■.. باريس/عواصم/ وكالات/..

في أول توضيح رسمي فلسطيني نفت ليلى شهيد مندوبة منظمة التحرير في باريس بشكل قاطع الموت الدماغي للرئيس ياسر عرفات مؤكدة انه بين الحياة والموت وفي غيبوبة يمكن أن يفيق منها، مع تأكيد مفتي القدس رغبة عرفات في أن يدفن في المدينة المقدسة وهو ما جددت إسرائيل رفضه بالقول أنه مكان دفن ملوك إسرائيل لا إرهابيين عرباً على حد تعبير وزير القضاء الإسرائيلي.

وفيما بدأت واشنطن التحضير لوساطة سلمية في حقبة ما بعد عرفات، فجر الأخير قنبلة سياسية على فراش المرض حين اوصى أن يخلفه في مناصبه كلها فاروق قدومي (أبو اللطف) وزير خارجية فلسطين، وأعلن الجنرال الطبيب كريستيان استريبو، المسئول عن الاتصالات في الدائرة الصحية التابعة للجيش الفرنسي، أن الوضع الصحي للرئيس الفلسطيني "لم يتفاقم" معتبراً انه "مستقر مقارنة بالتقرير الصحي الأخير"، ورداً على المعلومات التي أعلنها مصدر طبي فرنسي الخميس ومفادها أن عرفات (٧٥ عاما) "في حالة موت دماغي" وهو غارق "في غيبوبة عميقة من المستوى ٤"، قالت ليلى شهيد المخولة رسميا بإطلاق البيانات "انفي بشكل قاطع".

لكنها أقرت بأن عرفات في مرحلة دقيقة "بين الحياة والموت،وانه في غيبوبة (كوما) "ويمكن أن يستيقظ منها أو لا يستيقظ"، موضحة أن الغيبوبة هي "حالة يمكن أن تدوم طويلا ويمكن الخروج منها".

ووصفت شهيد ما نسب لمصدر طبي فرنسي غير رسمي أمس بأن عرفات يعاني من موت دماغي ومن غيبوبة من الدرجة الرابعة لا يمكن الخروج منها بأنها معلومات خاطئة. ووصفت هذا المصدر الطبي الفرنسي غير الرسمي بانه طبيب غامض لا يعرف أحد أصله.

وقالت في هذا الصدد " بوصفي أتواجد بصفة مستمرة إلى جوار الرئيس عرفات وأقيم معه بصفة دائمة في المستشفى فأنني أؤكد أن جميع الأجهزة الجسمانية للرئيس عرفات تتمتع بالحيوية وأن أجهزة الدماغ تعمل بشكل طبيعي للغاية"، مشيرة إلى أن عرفات "فتح عينيه وابتسم" أثناء زيارة الرئيس الفرنسي الخميس.

من جهته أفاد رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري المقرب من عرفات، لدى خروجه من مستشفى بيرسي في كلامار أمس: لقد قالوا لي بأن وضعه مستقر، وأنا سعيد لان وضعه مستقر، لكنه أقر من جهة أخرى بأنه لم ير الرئيس الفلسطيني.

..... البقية ص/ ٣

■.. (رويترز)

خمس غارات على المدينة المحاصرة :

مصرع ٤ جنود أمريكيين.. والاحتلال يستعد لإقتحام الفلوجة

■.. عواصم/وكالات الأنباء..

أحكم الجيش الامريكي حصار الفلوجة وأغلق جميع الطرق المؤدية اليها، تمهيداً لهجوم شامل وشيك، في أعقاب خمس غارات خلال ١٩ ساعة أسفرت عن مقتل ثلاثة عراقيين وجرح أربعة.

فقد أغلق الجيش الامريكي أمس الطرق حول مدينة الفلوجة بعد ان قصفت طائراته الحربية أهدافا في المدينة خلال الليل وفي ساعة مبكرة من الصباح وقالت مصادر مستشفيات محلية ان ثلاثة قتلوا.

وقال الجيش الامريكي ان الغارة هي خامس غارة على المدينة وقالت مصادر مستشفيات ان اربعة اخرين اصيبوا في الغارات الجوية. وذكر سكان ان خمسة منازل دمرت.واستهدفت الغارات مناطق مختلفة من المدينة التي تبعد نحو ٥٠ كيلومترا غربي بغداد.وقال شهود ان المقاتلين ردوا بشن هجمات شرسة بقذائف المورتر والقذائف الصاروخية على القوات الامريكية حول المدينة.

وفي الرمادي داهمت القوات الامريكية مخبأ للاسلحة به طنان من المتفجرات والعديد من قذائف الهاون فضلا عن كميات أخرى من الذخيرة المخبأة داخل مسجد.واقتحمت القوات على المسجد واعتقلت خمسين مسلحا. وقال المتحدث إن القوات الامريكية تلقت تعليمات عامة بعدم دخول المسجد غير أنها ستجري عمليات اقتحام للاماكن المقدسة إذا تأكد أن بها أسلحة.

..... البقية ص/ ٣

■.. (رويترز)

كلمة الثورة

واجب العرب نحو الصومال !!

■.. حين نتحدث عن طبيعة العلاقات اليمنية مع دول الجوار الافريقي ، فإننا لانبتعد عن الحقيقة حينما نقول بأن هذه العلاقات تستمد خصوصياتها من التقارب الجغرافي وحركة التواصل التي ظلت قائمة قديماً وحديثاً بين اليمن وشعوب القرن الافريقي..

– ولانذهب بعيداً إذا ماقلنا بأننا في اليمن من ننظر إلى أمن هذا الجوار الجغرافي – في جوانبه وأبعاده – كامتداد طبيعي لأمننا الداخلي.

– ومن هذه الحقائق .. تتجلى أهم دلالات الإهتمام اليمني المستمر بمسألة إعادة الأمن والاستقرار في الصومال الشقيق .. الذي دخل منذ اربعة عشر عاماً في دوامة خانقة اتسمت مراحلها بالصراعات والحروب الداخلية ، والتناحرات الكارثية التي كانت سبباً في دفع هذا البلد إلى نفق مظلم ، جعل منه ساحة مفتوحة لعوامل الاحتقان ، والاختلالات الأمنية الناتجة عن غياب الدولة وانحسار جوانب الوفاق بين اطرافه المتناحرة.

– ولم تتوقف مساعي اليمن الرامية لإعادة الأمن والاستقرار الى ذلك البلد الشقيق ، عند مستويات الاستضافة – مراراً– للفصائل الصومالية ، وتحفيزها على إنهاء دوامة العنف .. بل أنها كانت في صدارة الدول التي باشرت مسؤولياتها الانسانية في استقبال اللاجئين على أراضيها وبناء المخيمات لهم ، والعمل بالتنسيق مع المفوضية السامية التابعة للأمم المتحدة على تأمين سبل العيش لتلك الجموع من النازحين التي لجأت، الى اليمن طلباً للأمن وهروباً من الحرائق التي تستعر في بلادها.

– وعلى الرغم من التبعات التي ترتبت عن هذه الحالة أكان ذلك على النطاق الاقتصادي أو الاجتماعي أو غيرهما .. فقد تعاملت بلادنا مع مفردات هذه الانعكاسات من منظور انتصبت في معانيه قيم المسؤولية الاخلاقية والانسانية وحقوق الجوار وروابط الاخاء.

– ولعل الفارق الذي ميز التعاطي اليمني مع ماساة الاشقاء في الصومال .. أنه الذي حمل رسالته وظل يعايش مجريات تلك المأساة ليس عن طريق التعاطف فقط، ولكنه الذي وجد نفسه معنياً في نقل تفاصيل هذا المشهد ومعاناة أبنائه إلى كل الأشقاء والأصدقاء ودعوتهم للوقوف إلى جانب الشعب الصومالي الذي مزقته الآلام والحروب الداخلية، ودفعته إلى التشرد عن وطنه وأرضه..

– ومن الواضح أن انشغال اليمن بالقضية الصومالية قد ظل متلازماً ايضاً مع ماتبديه قيادتنا السياسية من حرص تجاه الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة لقناعتها الأكيدة بأن إنهاء دوامة الصراع والتناحر في الصومال هو من سينعكس ايجاباً في صالح الاستقرار الإقليمي وتوطيد دعائمه، خاصة وانه لايمكن الفصل بين تأثيرات الأحداث الجارية في الصومال عن أمن منطقة جنوب البحر الأحمر، التي تمثل الشريان الحيوي للتجارة والملاحة الدولية..

– ولذلك.. فليس بمستغرب أن يكون فخامة الرئيس علي عبدالله صالح هو الزعيم العربي الوحيد، الذي حضر المشهد الصومالي الأخير والذي انتهى بانتخاب الأخ عبدالله يوسف أحمد ، كرئيس جديد للصومال.. حيث جاءت مشاركة الأخ رئيس الجمهورية في حفل التنصيب– الذي أقيم في نيروبي– ليجسد– تماماً– وقوف اليمن إلى جانب الصومال، ومساندته لكل التحركات التي من شأنها تمكين هذا البلد من استعادة دوره الفاعل في القرن الأفريقي ومحيطه العربي.

– وفي المقابل فلم يكن بمستغرب– أيضاً– أن تكون الوجهة الأولى للرئيس عبد الله يوسف في أول زيارة له منذ تنصيبه كرئيس لجمهورية الصومال هي العاصمة العصامية صنعاء– التي وصلها فجر اليوم، للقاء فخامة الرئيس علي عبد الله صالح والتباحث معه حول الجوانب التي تهيئ للصومال الانتقال إلى مرحلة جديدة من الاستقرار والتوافق الداخلي، خاصة وأن قيادتنا السياسية كانت السباقة في دعوتها لكل الأشقاء العرب لتقديم المساعدة والعون للحكومة الجديدة في الصومال حتى يتسنى لها الاضطلاع بواجباتها في تحريك عجلة التنمية وإعادة الإعمار.. وهي الدعوة التي ينبغي أن تلقى صداها، لدى كل الأشقاء العرب، الذين يتوجب عليهم ان يكونوا في مقدمة من يتجاوب مع احتياجات هذا البلد ومتطلبات اعادة اعماره سيما وهم من تربطهم بالصومال وشائج القربى والانتماء القومي وصلات الدين والعقيدة.. فلا يصح أن نجد دولة كالسويد هي من تبدي اهتماماً ملحوظاً بالشأن الصومالي عبر تبنيها لمؤتمر دولي لإنماء الصومال.. في الوقت الذي يتخذ العرب موقفاً يتصف باللامبالاة حيال مساعدة بلد شقيق يسعى الى اعادة بناء دولته الجديدة التي عصفت بمناشطها السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية الحروب والصرعات المدمرة.

مع العدد

ملحق الأسرة

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد

AL-THAWRAH - YMN